

# العقيدة الطحاوية 411 - الذنوب و المعاصي

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور  
انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - [00:00:05](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل  
محمد. كما صليت على - [00:00:30](#)

ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد  
مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - [00:00:49](#)

ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبس منهما رجالا كثيرا ونساء  
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - [00:01:13](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما  
بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه - [00:01:47](#)

عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في  
الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ان - [00:02:15](#)

احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم واجعل عملنا كله صالحا واجعله  
لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا. احبتي في الله - [00:02:35](#)

كيف حالكم مع الله هو الله الذي لا اله الا هو الملك كسر زهور الاكاسرة وقصر امال القياصرة وهدم معاقل الجبابرة حتى  
ارداهم في الحافرة هو الله من اطاعه اكرمه - [00:02:54](#)

ومن خالفه ادبه ومن عاداه سحقه ومن عاداه سحقه. ومن ضاده فر منه فلحقه. ومن صاد عن سبيل الله مزقه هو الله تصمد اليه  
الكائنات سبحانه تعنو اليه المخلوقات يجيب الدعوات بشتى اللغات وبمختلف اللهجات على تعدد الحاجات. سبحانه مفرج الكربات  
مظهر - [00:03:27](#)

الايات يعلم النيات ويظهر الخفيات ويحيي الاموات هو الله سبحانه سبحانك يا رب دعاك الخليل وقد وضع في المنجنيق واوشك  
على الحريق وما يجد لسواك طريقا لما قال حسبنا الله ونعم الوكيل صارت النار عليه بردا وسلاما في ظل زليل - [00:04:07](#)

قدرتك يا جليل انت الله سبحانه فلقت البحر للكليم حين فر من فرعون الاسيم فمهدت له في الماء الطريق المستقيم انت الله العزيز  
القادر على انجاء الكليم هو الله ودعاك محمد المختار في الغار. لما احاط به الكفار - [00:04:43](#)

فحميته من الاشرار. وحفزته من الفجار سبحانه قريب تجيب كل حبيب هو الله ما انت بالسبب الضعيف وانما انت القوي الواحد  
القهار سبحانه سبحانه يا ربنا يا عظيم فاز بلال لانه ردد احد احد - [00:05:20](#)

ودخل رجل الجنة لانه احب قل هو الله احد ومدح ربنا سبحانه نفسه فقال الله الصمد ورد على المشركين فقال لم يلد ولم يولد هو  
الله سبحانه تحدى بالذباب المشركين - [00:05:56](#)

وضرب العنكبوت مسلا للضالين وذكر خلقه للبعوض ازراء بالكافرين. وحمل الهدهد رسالة التوحيد. فجاء بخبر يقين واهلك ناقه  
اعدائه المعارضين خلق الابرار والفجار والمسلمين والكفار والليل والنهار والجنة والنار وجعل كل شيء بمقدار هو الله الواحد القهار هو

الله - 00:06:22

وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد. صلوا عليه وسلموا تسليما صلوا على من شفى بالريق عين الضير ولدغة الصديق وصار الماء مسل رحيق از مج فيه العبرة المختومة. صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:06:56  
محمد. ما احسن الاسم والمسمى. وهو النبأ العظيم في سورة عم محمد المتعبد في غارة حراء صاحب الشريعة الغراء والملة السمحاء والحنيفة البيضاء وصاحب الشفاعة والاسراء امام الانبياء محمد صلوا عليه وسلموا تسليما. له المقام المحمود واللواء المعقود -

00:07:32

حوض المورد هو المذكور في التوراة والانجيل. صاحب الغرة والتحجيل هو المؤيد بجبريل محمد صلوا عليه وسلموا تسليما. خاتم الانبياء صفوة الاولياء امام الصالحين قدوة المفلحين محمد وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:08:15  
صلى الله على زك القدوة ما احلاه وسلام الله على زك الوجه ما ابهاه وبارك الله على زك الاسوة ما اكمله واعلاه. علم الامة الصدق محمد صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. رسولنا صلى الله عليه وسلم. محمد معصوم من الزل. محفوظ من الخلل -

00:08:44

من العلل عصم قلبه عن الزيغ والهوى. فما ضل ابدا وما غوى ان هو الا وحي يوحى يا محمد صلى الله عليه وسلم. انظر اليه والى ملوك الدنيا قسارى ما يطلبه سادات الدنيا قصور مشيدة - 00:09:15  
وعساكر ترفع اللواء مؤيدة. خيول مسومة في ملكهم في ملكهم مقيدة وقناطير مقنطرة من الذهب والفضة في خزائنهم مخلدة وخدم في راحتهم معبدة اما محمد. اما محمد فغاية مطلوبه ونهاية - 00:09:39

ان يعبد الله فلا يشرك معه احدا. لانه فرض صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد محمد عبد الله ورسوله. يسكن بيتا من طين واتباع يجتاحون كسوء قصور كسرى وقيصر. فاتحين - 00:10:07

يلبس القميص المرقوع ويربط على بطنه حجرين من الجوع. والمدائن تفتح بدعوته. والخزائن تقسم لامته محمد صلى الله عليه وسلم. مازا اقول في النبي الرسول؟ حبيبك. هل قولوا للبدر حبيبت يا قمر السماء - 00:10:33

ام اقول للشمس اهلا يا كاشفة الظلم ام اقول للسحاب سلمت يا حامل الماء يا من يا من توضع بالرضوان اعظمه فطاب من طيب تلك القاع والاكم نفسي الفداء لقبر انت ساكنه فيه العفاف وفيه الجود والكرم. محمد - 00:11:01

صلى الله عليه وسلم اذا لم يكن الماء من نهر رسالته فلا تشرب. اذا لم يكن الماء من نهر فلا تشرب واذا لم يكن الفرس مسوما عليه عليه علامته فلا تركب. بلال بن رباح صار باتباع - 00:11:37

سيدا بلا نسب وما جدا بلا حسب وغنيا بلا فضة ولا ذهب وعمه ابو لهب لما عصاه خسر وتب سيصلى نارا ذات لهب انه محمد. صلى الله عليه وسلم. الفرس والروم واليونان اذ ذكروا - 00:11:59

الفرس والروم واليونان ان ذكروا فعند ذكرك اسمال على قزم هم نمقوا لوحة بالرق هائمة وانت لوحك محفوظ من التهم. محمد صلى الله عليه وسلم وانك لتهدى الى صراط مستقيم - 00:12:25

وانك لعلى خلق عظيم. وانك لعلى نهج قويم ما ضل وما زل وما غل قل وما مل وما كل محمد. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما - 00:12:49

صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلوى ال ابراهيم انك حميد مجيد. ربنا ات محمدا الوسيلة والفضيلة. والدرجة العالية الرفيعة - 00:13:09

وابعسه اللهم المقام المحمود الذي وعدته انك لا تخلف الميعاد. اخوتي في الله كيف حال قلوبكم مع الله هنا المدرسة الربانية. وهذا فرع العقيدة منها وفيه شرح العقيدة الطحاوية وهذا هو الدرس الرابع عشر بعد المئة - 00:13:29

وفيه الفقرتان السابعة والستون والثامنة والستون من العقيدة الطحاوية. قال الامام الطحاوي رحمه الله قال الامام الطحاوي الصعيدي المصري رحمه الله ولا تكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله - 00:14:02

ولا نقول لا يضر مع الايمان زنب لمن عمله. ونرجو للمحسنين من المؤمنين ان يعفو الله عنهم ويدخلهم الجنة برحمته ولا نأمن عليهم  
ولا نشهد لهم بالجنة نستغفر لمسيئهم ونخاف عليهم - [00:14:23](#)

لا نقنطهم تلك عقيدتنا عقيدة المسلمين لا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب. اهل القبلة من استقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا  
امن برسول الله وبما جاء به فهؤلاء اهل - [00:14:43](#)

قبلة لا نكفر احدا منهم بذنب ما لم يستحله. تكلمنا كثيرا حلقتين سابقتين عن قضية التكفير وشرها. اسأل الله ان يهدي شباب  
المسلمين وقلنا ان شر ما في القضية ليس نقص العلم بل - [00:15:06](#)

زيادة الغرور بالعلم الطغيان بالعلم ان يخضع العلم للهوى فيحكم بالهوى على العلم ان يستعمل العلم في طغيان النفس هؤلاء الذين  
وصلوا الى درجة التكفير ان يكفروا المسلمين ان يكفروا المسلمين بذنب. سواء كان ذلك الذنب القتل - [00:15:27](#)

معلوم ان الحجاج بن يوسف الثقفي قتل ما يقرب من مائة الف من المسلمين فيهم اخيار الصحابة وما حكم عليه بالتكفير؟ ذنب  
معصية. قتل ذنب معصية نسال الله عز وجل ان يتوب على كل عاص مسلم. وان يكفيننا شر كل ظالم. وان يقتل من يقتل المسلمين.  
ايها الاخوة - [00:16:02](#)

لا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله كلمة ما لم يستحله ان يقول ان الخمر حلال انه يقول ان الزنا حلال اذا كان مسلما اللي  
بيقول ان الزنا اذا كان بتراضي الطرفين يبقى حلال الكلام ده كفر - [00:16:28](#)

وانكلمنا في اهمية الا نقول فلان كافر لان تكفير المعين يحتاج الى ثبوت شروط وانتفاء موانع ان تسبت عليه شروط انه يبقى عاقل  
زاكر عالم متعمد شروط وانتفاء موانع ان ينتفي عنه الجهل - [00:16:53](#)

والتأويل والاكراه ده الشخص المعين يبقى ما تقدرش تقول فلان بعينه كافر الا اذا جه قدامك واقمت عليه الحجة الرسالية وبعد كده  
تقول فلان ده لم يقبل الحجة بل قال انا عارف ان ربنا قال انما الخمر والميسر - [00:17:21](#)

الانصاب والالزام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه. ربنا بيقول حرام وانا بقول حلال. اذا قال كده قدام عينك وانت سامعه وشايفه  
تشهد يشير الى الشمس ونقول ايه؟ على مثل هذه - [00:17:45](#)

فاشهد الا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان. مش بالاجتهاد تلکم الاولى الثانية ان هناك ذنوب تكفر غير الاستحلال اصل تعميم  
القضية ان بس يبقى كافر اللي يستحل الزنوب لأ - [00:18:01](#)

فيه كلام غير كده عشان كده البداية ان انا اقول ايها الاخوة انا احبكم في الله. اريد ان اقول في البداية ان الزنوب خطر الزنوب بريد  
الكفر الزنوب اي زنب - [00:18:31](#)

اي زنب وانصاور قال الله الملك سم كان عاقبة الذين اساءوا السوء ان كذبوا بايات الله ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء. فلذلك احزر  
الاساءة احزر الزنوب والمعاصي. بعض الناس عنده شوية زنوب ومعاصي زغنططين جدا - [00:18:52](#)

يعني مثلا بيحب يبص على النسوان وهو ماشي في الشارع. مثلا مثلا يعني آآ مثلا هو بينكت فاحيانا بيكذب بيكذب. احيانا بيؤذي  
بعض المسلمين. هو بيستزرف ودمه خفيف شوية فبيستلم واحد في القعدة وينقرزه - [00:19:25](#)

الزنوب الصغنططة دي تجر الى الكفر قل لي لأ ليه ليه ده احنا بنهزر والهزار فيه حاجة حد قال ان الهزار حرام مش هدخل دلوقتي في  
سكة الهزار حلال ولا حرام - [00:19:46](#)

بس ضوابط الهزار الهزار له ضوابط شرعية كنا بنتكلم النهاردة في درس الزهر في قضية في غاية الخطورة جدا وهي صفة المجتمع  
المسلم وقلنا في سورة الحجرات تمتناش اية ربنا وضع ضوابط - [00:20:12](#)

لقضية الادب مع الله والادب مع رسول الله والادب مع المسلمين صورة مجتمع سلطان الله فيه على القلوب يا ايها الذين امنوا اجتنبوا  
كثيرا من الزن ده عمل قلبي مش كلام ولا فعل - [00:20:37](#)

ده الزن ده بيذن انت بتزن ان فلان حرامي بتزن ان فلان نصاب بالزن ان فلان زاني بتزن ان فلان خاين بالزلم. الزن ده الله يمنعه شف  
سيطرة الله على الظن. لكي يعيش المسلم في امان حتى من زنة تتهمه - [00:21:05](#)

بها شف ربنا بيحمي المسلم في المجتمع المسلم من ايه من ان حد يزن به ظن السوء حماية مش هعيد الدرس ثاني بس عايز اقول  
الان ان ان المسلم ينبغي ان يشعر بهذا - [00:21:32](#)

خلي بالك القضية دي مهمة جدا وانا قلتها قبل كده برضو في درس الظهر كيف اتوب بعنوان اول خطوة اول خطوة في طريق الالتزام  
اول خطوة في طريق الدين اول خطوة في سبيل دخول الجنة للسير على هذا الطريق. اول خطوة - [00:21:54](#)

انك عبد الله يحكم افكارك وخواطرك ومشاعرك واقوالك وافعالك ظاهره وباطنه دي اول خطوة عشان تبدأ تلتزم تبدأ تسلك سبيل  
الدين تبدأ عايز تمشي في الطريق الى الجنة عايز تبطل زنوب ومعاصي عايز تبقى رجل من - [00:22:13](#)

صالحين اول خطوة ان تعترف بانك عبد مأمور منه محكوم بحلال وحرام انت حر وماشي على مزاجك يبقى ما لكش علاقة بسكة  
الدين خليك بعيد ايها الضال عن طريق الهدى - [00:22:44](#)

اما تسمع صوت الحادي وقد حدى من لك اذا زهر الجزاء وبدا وربما كان فيه ان تشقى ابدأ يحسب الانسان ان يترك السدى يا من  
تكتب لفزاته وتجمع لحزاته وتعلم عزماته - [00:23:10](#)

وتحسب عليه حركاته كلما راح او غدا يحسب الانسان ان يترك سداه ويحك ان القريب حاضر يرعى عليك اللسان والناظر وهو الى  
جميع افعالك نازر انما الدنيا مراحل الى مقابر وسينقضي هذا المدى. يحسب الانسان ان يترك سدى - [00:23:48](#)

ما لي اراك في الذنوب تعجل واذا زجرت عنها لا تقبل ويحك انتبه لقبح ما تفعل لان الايام في الاجال تعمل لان الايام في الاجال تعمى  
كعمل المدى. يحسب الانسان ان يترك سدى - [00:24:22](#)

سترحل عن دنياك فقيرا لا تملك مما جمعت نقيرا بلى قد صرت بالزنوب عقيرا بعد ان رداك التلف رداء الردى يحسب الانسان ان يترك  
سدى كانك بالموت قد قطعك وبات - [00:24:50](#)

وبدت الشمل المجتمع واشد واسر فيك الندم حينئذ وفات انتبه لنفسك انتبه لنفسك فقد اشمته انتبه لنفسك فقد اشمته فينا والله  
العدا يحسب الانسان ان يترك سدى كانك ببساط ببساط العمر قد انطوى - [00:25:16](#)

وبالوعدو الصحة قد زوى وبسلك الامهال قد قطع فهو اسمع اسمع يا من قتله الهوى وما ودى يحسب الانسان ان يترك سدى. تالله  
ما تقال وما تعزر فان كنت عاقلا فانتبه واحذر - [00:25:55](#)

كم وعظك اخذ غيرك ولم تحذر وكم اعزر من انزر ومن انذر قبل مجيئه فما اعتدى. يحسب الانسان ان يترك سدى فبادر لنفسك  
واحذر قبل الفوت واسخل الزواجر فقد رفعت الصوت - [00:26:29](#)

وتنبه فطالما قد سهوت واعلم قطعا ويقينا ان الموت لا يقبل الفدا. يحسب انسان ان يترك سدى انهض الى التقوى بقريحك وابكي  
الزنوب بعين قريحة وازعج للجد اعضاء المستريحة تالله لان لم تقبل هذه النصيحة - [00:26:55](#)

لتندمن غدا تالله لئن لم تقبل هذه النصيحة لتندمن غدا. يحسب الانسان ان يترك سدى ايها الاخوة الانسان لا يترك سدى بل انت  
مسئول عن كل لحزة. هاكررت ثاني للمرة الكثير مش عارف مش هكتب. مش مش حافظ كم مرة قلت بس هقول ثاني. انت - [00:27:28](#)

تعب يوم ما توضع في القبر انت مستعد يوم ما توضع في القبر انت جاهز يوم ما يقفلوا عليك المقبرة لسؤال الملكين عن كل نفس  
ماذا فعلت؟ ولماذا جاهز ان تسأل عن كل جنيه قرش ساغ - [00:27:58](#)

كسبتم في حياتك جنته منين ووديته فين؟ جاهز ان تسأل عن شبابك كل دقيقة عملت فيها ايه؟ وراحت فين؟ جاهز هي دي هي دي  
القضية لذلك اخطر افة تضيعك الزنوب - [00:28:25](#)

اللهم تب علينا توبة نصوحا. اللهم تب علينا توبة ترضيك. امين الذنوب الذنوب الذنوب لها عقوبات بازن الله الاسبوع الجاي. ان  
شاء الله. عازمكم تيجوا عشان اديكم مطوية فيها عقوبات الذنوب والمعاصي مائة عقوبة - [00:28:50](#)

مية اخطر عقوبة مش مكتوبة فيهم اخطر عقوبة سوء الخاتمة ولما اقول سوء الخاتمة مش قصدي بس يا اخي انك هتموت عاصي  
على المعصية لأ ده انا قصدي انك ممكن تموت كافر - [00:29:19](#)

على غير ملة محمد. يعني تخلد في نار جهنم ابد الابدين ده خطورة الزنوب والمعاصي خطورة الزنوب والمعاصي قال الله ونقلب

افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيان - [00:29:48](#)

يعمهمون. الاية دي خوفت سيدنا ابو الدرداء رضي الله عنه. الصحابي لما جا له الموت قعد يبكي مما تبكي وقد مات رسول الله وهو عنك راض قال اخشى تقليب القلب عند الموت - [00:30:12](#)

وانا قلت لكم كثير ان سيدنا حذيفة ابن اليمان قال ايه؟ سيدنا معاذ بن جبل قال ايه؟ النهاردة بنقول سيدنا ابو الدرداء قال ايه؟ الصحابة دول الصحابة دول كانت زنوبهم ايه - [00:30:33](#)

انا لا ادري انا شخصيا لا ادري بس اللي انا ادريه انه ما كانش عندهم نسوان عريانة في الشارع صح ما كانش عندهم تليفزيون ولا نت صح ولا لآ؟ ما كانش عندهم تليفونات - [00:30:47](#)

ملينة بالمعاصي والسيئات صح ولا لآ؟ ما كانش عندهم آ ما كانش عندهم مخدرات بالانواع اللي انت شايفها الى اخره. ايوة مليني ملي. ما كانش عندهم الفتن احنا عايشين فيها والسهولة المعاصي. انا قلت كثير ان اسهل شيه في زماننا مطلقا المعاصي - [00:31:01](#)  
زمان من خمسين ستين سنة من ثلاثين اربعين سنة من عشرين خمسة وعشرين سنة كان الواحد عاش من دول عشان يتفرج على معصية على واحدة عريانة روجي كازينو يدفع كذا. النهاردة او يروح سينما مش كده؟ او يروح مسرح. النهاردة مش محتاج يروح ده في جيبه - [00:31:29](#)

في التليفون بزرار واحد يشوف كل اللي هو عايزه اللهم استرنا ولا تفضحنا. اللهم اصرف عنا السوء والفحشاء. واجعلنا من عبادك المخلصين. اللهم حبب الينا الايمان بينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من الراشدين فضلا منك ونعمة وانت خير الرازقين. يا اخوة - [00:31:50](#)

سهولة الزنوب والمعاصي هي نفسها سهولة دخول جهنم قال رسول الله صل عليه. لا الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك يشوف النار قريبة منك قد ايه - [00:32:15](#)

قريبة من وش الجزمتك معزرة اعزكم الله لرجلك نار قريبة منك جدا لحزة واحدة تقبض روحك يا جنة يا نار مش قال كده في حديس البراء الطويل جاءته ملائكة العذاب - [00:32:36](#)

ملك الموت اخرجي ايتها الروح الخبيثة الى غضب من الله ونيران فلا يدعها هؤلاء الملائكة في يده لحظة حتى يحنطوها في حنوط من النار ويكفنها بكفن من النار لحزة لحزة واحدة وتبقى يا في الجنة يا في النار - [00:32:56](#)

لذلك ايه الزنوب المكفرة الكفر نوعين كفر اعتقادي وكفر عملي كفر الاعتقاد الجحود انه يجحد يقول ما فيش حاجة اسمها صلاة ما فيش حاجة اسمها اسلام ما فيش حاجة اسمها حجاب ما فيش حاجة اسمها آ صيام رمضان ما فيش حاجة اسمها زكاة - [00:33:21](#)  
اتنين الاستحلال ثلاثة النفاق الاعتقادي. النفاق الاعتقادي اركانه ستة النفاق الاعتقادي اركانه ستة. تكذيب الرسول صل عليه. صلى الله عليه وسلم. تكذيب بعض ما جاء به الرسول بغض الرسول بغض بعض ما جاء به الرسول - [00:33:46](#)

المسرة بانخفاض دين الرسول الكراهية ان ينتصر دين الرسول. ده نفاق الاعتقاد. اركانه ستة كفر اربعة كفر التكذيب ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه. اليس في جهنم مسوا للكافرين؟ خمسة كفر الاب - [00:34:07](#)

والاستكبار انه يتكبر على الدين يأبى قبول الدين يأبى حكم الدين اما ابليس فابى واستكبر وكان من الكافرين. ستة كفر الشك كفر الشك ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبعد هذه ابداها؟ وما اظن الساعة قائمة - [00:34:34](#)

ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا. قال له صاحبه اكفرت بالذي خلقك من تراب سمع كفر الاعراب والذين كفروا عما انزلوا معرضون ان يعرض عن الدين لا يتعلم ولا يعمل به - [00:35:06](#)

دي كلها انواع كفر اعتقادي النوع الثاني كفر عمل عمل يعمله يبقى كافر اول حاجة الشرك الشرك في العبادة بصرف اي عبادة يحبها الله وتعبد بها خلقه لغير الله مسل الدعاء - [00:35:25](#)

وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. ما ينفعش تقول يا بدوي يا سيدنا الحسين يا سيدة زينب يا يا رئيسة يا رئيسة الديوان ما ينفعش تقول كده قل لي انا ما اقصدهش - [00:35:55](#)

تقصد ولا ما تقصدش ما ينفعش تقول لو قلت كده وانت عالم زاکر متعمد تبقى مشرك برضو بيهز راسه هقول له تاني. صل على الرسول. صلى الله عليه وسلم. لو انت رحت عند المسجد اللي هم مسمينه مسجد سيدنا الحسين. وهو اعلم يقينا - [00:36:15](#) ان لا سيدنا الحسين في مصر ولا السيدة زينب في مصر. ما حدش من ال البيت نزل مصر سيدنا الحسين قتل في العراق ودفن في العراق السيدة زينب ما جتش مصر عمرها ولا شافتها - [00:36:39](#)

امال اللي حاصل ده هنا ايه سبوبة. مش مشكلتنا بقى. ربنا يكرمه. لكن لو واحد راح هناك وقال يا سيدنا الحسين انا عايز اسافر انا مش لاقى اكل واديني السعودية - [00:36:53](#)

هو سيدنا الحسين يقدر؟ لا يملك لنفسه ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم عباد ايه؟ امسالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين هو من لا يملك لك ولا لنفسه شيئا - [00:37:09](#)

قل لي يا عم الشيخ انت بس مش فاهم ايه اللي بيدخلك في حنت انت ما انتش فاهم فيها؟ احنا ما نقصدش ان سيدنا الحسين هيو ديني ولا بس ده حبيب ربنا صح ولا لا؟ قلت اه صح - [00:37:29](#)

واسطة يوصلنا بقى مش لازم انت عشان توصل بتاخذ واسطة اقول له ما هو ربنا ما فيش واسطة. وازا سألك عبادي عني فاني مش فقل اني فاني بيقى ما ينفعش تقول المشركين كانوا بيعملوا كده. المشركين كانوا بيقلوا ايه؟ نعبدهم ليقربونا الى الله زلفى. بس -

[00:37:45](#)

نفس الفكر بيقى الفكر ده ممنوع لما جه واحد قال له يا رسول الله انا نستغيث بك من هذا المنافق؟ قال انه لا يستغاث بي. انما يستغاث بالله لما جه واحد قال له ما شاء الله وشئت قال اجعلتني لله ندا - [00:38:11](#)

اخطر الشرك شرك اللسان كلمة تقولها تقع في الشرك. بيقى اول حاجة الدعاء. اتنين الذبح قل ان صلاتي ونسكي نسكي يعني الذبحي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. اذا - [00:38:32](#)

قلت العجل ده للبدوي الجدي دال ابو رواش الخروف ده هو بيدبجه جديان. خلاص بطلت؟ الحمد لله. صل على الرسول صل. صلى الله عليه وسلم. اي زبح لغير لا بتدبح عندك بيت جديد هتدبح للجن - [00:38:54](#)

حراس البيت بيقى كده اشركت وخطورة الشرك ومن يشرك انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. وماأواه النار. وما للظالمين من الانصار النزر لا تنزر لغير الله. السجود لا تسجد لغير الله ولا تركع - [00:39:20](#)

بل ولا تقف لما ربنا قال وقوموا لله قانتين بيقى ما ينفعش تقف لحد كده. قانتين ولا تقف لحد كده ولا تقف لحد كده كلام عام اي حاجة انت بتعملها لربنا ما ينفعش تعملها لحد غير ربنا - [00:39:50](#)

يبقى شرك شرك النية والارادة والقصد الخوف من غير الله شرك الطاعة لما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم - [00:40:16](#)

قال له يا رسول الله لم تكن نعبدهم قال الم يحرموا لكم ما احله الله حلوا لكم ما حرم الله فاطعموهم؟ قال نعم. قال تلك عبادتهم بيقى الهة شرك المحبة ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - [00:40:36](#)

يبقى اول معصية من المعاصي العملية التي تخرج من الملة الشرك اتنين السحر ومنه الصرف والعطف اللي تروح للساحر يعمل لها عمل عشان جوزها يحبها او تعمل لها عمل عشان جوزها يكره ضررتها تبقى كافرة - [00:41:00](#)

الساحر اللي يعمل كده بيقى كافر واللي يعمل كده بيقى كافر قال الله وما يعلم ان احد حتى يقول انما نحن فتنة فلا تكفر. كفر السحر الساحر كافر. هد ساحر ضربة بالسيف - [00:41:25](#)

اربعة من المعاصي العملية التي يكفر صاحبها الاستهزاء بشيء من الدين خطيرة قوي النقطة دي لو حد استهزأ بالدين باي شيء من دين الاسلام بيقى كافر يكفر مش انا اللي قلت كده - [00:41:46](#)

ربنا جل جلاله حكم على مجموعة من الصحابة هؤلاء المجموعة من الصحابة صلوا. صلوا صل على النبي. زد النبي صلاة. زد صلاة على النبي. صلى الله عليه وسلم. اوعى تزهدق - [00:42:16](#)

كثر الصلاة على النبي. يا عم ابراهيم صل على النبي ما بقتش دي. ما بقتش تيجي تصلي عندنا ليه؟ صلى الله عليه واله وصحبه وسلم هؤلاء الصحابة صلوا وصاموا وادوا الزكاة وصاموا رمضان - [00:42:37](#)

وخرجوا يجاهدون في سبيل الله في اخر حياة النبي المباركة. صل عليه. سم قالوا كلمة كفرهم الله بها اخطر كلام تسمعه في حياتك ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل ابالله واياته ورسوله - [00:42:56](#)

كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ده كلامي انا يا ابني؟ ده كلام ربنا ربنا اسبت انهم كانوا مؤمنين ولما قالوا الكلمة دي بقوا كفار كفروا ولما تيجي تقرا - [00:43:26](#)

في كتب التفسير والسيرة قالوا ايه قالوا ايه يا عم وليد كلمة عجيبة جدا او من وجهة نترك الشخصية كلمة بسيطة كلمة عادية قالوا ايه؟ قرأنا قرأنا اللي هم ايه؟ مشايخ - [00:43:59](#)

مشايخنا قرأنا ارغبنا بطونا واجبننا عند اللقاء. ساعة الاكل تلاقبهم قاعدين بيلهطوا. وساعة ما نيجي واقفين في الحرب ما تلاقبهمش هي دي الكلمة اللي ربنا كفرهم عشانك. تصور انت بقى - [00:44:21](#)

اهي دي اقل من كلام كتير بيتقال دلوقتي. صح ولا لا شئ عجيب جدا عشان كده انا بقول لك احنا زكرنا انواع الكفر للاعتقادي والعملية ليه؟ عشان لو فيك حاجة من دي - [00:44:41](#)

الحق نفسك وتب الحق نفسك حالا وبسرعة وتب منها وبطل بقى الاستهزاء بالدين بس عايز انه حاجة مهمة. وحاجة خطيرة عشان بس ما نغلطش ان ممكن تلاقي واحد بيستهزأ بمحمد حسين - [00:45:04](#)

يقول لك ده لحيته عاملة زي مش عارف ايه. ده عينيه مش عارف يعمل ايه. ده بيتنطط زي ايه. ده بيزعق زي ايه؟ دي مش سخرية من الدين. او استهزاء بدين. ده بيستهزأ من ايه - [00:45:24](#)

من شخص فلان بلاش نعمل نفسنا بقى ان احنا الدين. لأ اللي بيستهزأ بفلان او فلان ده حرام غيبة بهتان اذى مسلم آآ طغيان ظلم سميها ما شئت اما اللي يقول للحية اللي امر بها النبي دي لحية هو بيتحكم - [00:45:34](#)

انا سمعت واحد منهم من هؤلاء المنافقين اللي بيسموا نفسهم علمانيين كاتب كده في الجرنان النبي هيتحكم فينا احلق لحياتي ولا اسيب لحياتي؟ انا حر دي حرية شخصية نظافة شخصية. حاجة من النضافة الكلام ده كلام كفر - [00:45:56](#)

يبقى اللي يستهزئ من لحية فلان لأ مش بيستهزأ بالدين ده بيستهزأ من فلان ده زلم وازى لكن الكفر ان يستهزئ بالدين نفسه ده كلام كفر. والخطير في ذلك يا اخوة مهم جدا ان انا اقول لك الكلام ده - [00:46:16](#)

ان وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا. ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا اقعدها معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم يبقى اللي قاعد بيتفرج على حلقة المزيع ولا اللي معه بيستهزأ بالنبي او بشريعة الله او باوامر الله او بدين الله - [00:46:35](#)

انت زيه زيه انكم اذا مثلهم لذلك لا تسمع ولا ترى يبقى المعاصي العملية شرك وقد زكرنا انواعه دعاء الزبح النذر السجود الخوف النية والارادة والقصد الطاعة المحبة وغيرها وامسالها القيام والركوع - [00:47:03](#)

اتنين السحر ثلاثة الاستهزاء اربعة سائر المعاصي تؤدي الى هذا المصير عقوبات الذنوب والمعاصي اسمع بسرعة بدون تعليق ميت عقوبة. واحد حرمان العلم. اتنين حرمان الرزق. ثلاثة وحشة يجدها العاصي في قلبه بينه وبين الله. اربعة وحشة - [00:47:33](#)

تحصل بين العاصي وبين الناس. خمسة وحشة تحصل بين العاصي وبين نفسه. ستة تعسير امور العاصي. فلا الى امر الا ويجده مغلقا معقدا زلما يجدها العاصي في قلبه كزلمة الليل البهيم. اللهم نور قلوبنا. المعاصي توهن تضعف القلب والبدن. حرمان الطاعة - [00:48:07](#)

تقصر العمر وتمحق بركته. تزرع امثالها والمعاصي يولد بعضها بعضا. تضعف القلب عن ارادته فتقوى ارادة المعصية وتضعف ارادة التوبة شيئا فشيئا. تسبب انسلاخ استقباح المعصية من القلب مصير له عادة فلا يستقبل - [00:48:36](#)

رؤية الناس له ولا كلامهم فيه. كل معصية من المعاصي هي ميراث امة من الامم التي اهلكها الله. فهي تجلب الهلاك. سبب لهوان العبد

على ربه وسقوطه من عينه. خمستاشر العبد لا يزال يرتكب الذنب - [00:48:59](#)

حتى يصغر الذنب في قلبه وكلما صغر في قلبه عظم عند الله. واذا رآه الله على العظيم من الذنوب مقتته ان غيره من الناس والدواب يعود عليه شؤم معصيته. فتدعو عليه الناس والدواب - [00:49:16](#)

المعصية تورث الذل والابد. المعاصي تفسد العقل فان للعقل نورا والمعصية تطفى نور العقل. الذنوب اذا تكاثرت طبع على قلب صاحبها فكان من الغافلين. الذنوب تدخل العبد تحت لعنة رسول الله. صلى الله عليه وسلم. قال رسول الله لعن الله من غير منار منار -

[00:49:36](#)

لعن الله من لعن والديه لعن الله الواشم والمستوشمة والواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة. لعن الله من افسد في الارض لعن الله من قطع رحمه. لعن الله من اذاه واذى رسوله - [00:49:58](#)

فيبقى ملعون. اللعن الطرد من رحمة الله حرمان دعوة رسول الله والملائكة فان الله امر الملائكة ونبيه ان يستغفروا للمؤمنين

والمؤمنات العزاب في القبر انها تحدث انواعا في الارض من الفساد - [00:50:15](#)

في الماء والهواء والزرور والثمار والمسكن والصحة تطفى من القلب نار الغيرة ان الله سبحانه رحيم يحب الرحماء كريم يحب الكرماء. عليم يحب العلماء. اللهم احبنا وارضى عنا واسترنا واعفو عنا. ولو لم يكن في الذنوب والمعاصي - [00:50:35](#)

الا انها توجب صاحبها ضد هذه الصفات لكفى بها عقوبة. سبعة وعشرين زهاب الحياة. ثمانية وعشرين تضعف في بقلبي تعظيم الرب تسعة وعشرين يرفع الله عز وجل مهابة العاصي من قلوب الخلق ويهونه عليهم - [00:50:57](#)

يستخفون به كما هان عليه امر الله واستخف به فانه يهون على الناس ثلاثين انه ارقس اربابها بما كسبوا وغطى على قلوبهم وطبع عليها بذنوبهم ثلاثة وتلاثين تستدعي نسيان الله لعبده. نسوا الله فنسيهم. تركه وتخليته بينه وبين نفسه - [00:51:17](#)

وشيطانه فنسيهم كما نسوه. اربعة وتلاثين ان الذنوب تنسي العبد نفسه نسوا الله فانساهم انفسهم ينسى نفسه نسيانه نفسه واهماله لها واضاعته حظها ونصيبتها من الله. خمسة وتلاثين تخرج العبد من دائرة الاحسان. وتمنعه - [00:51:47](#)

المحسنين. ستة وتلاثين فوات العاصي رفقة المؤمنين وحسن دفاع الله عنهم. فان الله يدافع عن الذين امنوا كل شر في الدنيا والاخرة فسببه الذنوب فانها تجلب الران على القلب فيخرجه من الاسلام بالكلية - [00:52:13](#)

انها تضعف سير القلب الى الله والدار الاخرة الزنب يميت القلب او يمرضه مرضا او يضعف قوته تسبب جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء. وانها من اقوى الاسباب الجالبة لزوال النعم - [00:52:37](#)

تحل النقم من عقوبات الذنوب ستة واربعين ما يلقي الله سبحانه من الرعب والخوف في قلب العاصي. فلا تزال تراه قلقا خائفا مرعوبا سبعة واربعين انا توقع الوحشة العظيمة في القلب. المعصية توجب البعد عن الرب. انها تصرف القلب عن صحته واستقامته الى مرضه - [00:52:58](#)

انها تعمي بصيرة القلب. تطمس نور القلب. تسد طرق العلم. تحجب مواد الهداية. تصغر النفس تقمعها وتدسيها وتحقرها. ان العاصي دائما في اسر شيطانه وسجنه هواه وسجن شهواته وقيود هواه - [00:53:26](#)

القلب كلما كان عاصيا كلما كانت الافات اليه اسرع فقد ترك الله حمايته سقوط الجاه والمنزلة والكرامة عند الله تسلم صاحبها اسماء المدح والشرف وتكسوه اسماء الذم والصفار بنس الاسم الفسوق بعد الايمان. انها تؤسر بالخاصة في نقصان العقل - [00:53:47](#)

لا توجب القطيعة بين العبد وبين الرب. تمحق بركة العمر. تمحق بركة الرزق. تمحق بركة العلم. تمحق بركة الطاعة. تجعل اصحابها من السفلة بعد ان كان مهيبا لان يكون من احباب الله. انها تجرأ على العبد ما لم يكن يجترئ - [00:54:17](#)

من اصناف المخلوقات. المعاصي اخطر ما فيها انها تخون العبد احوج ما يكون الى نفسه فان الله يخزله بسببها القلب يصدأ بالذنوب فلا يؤثر فيه الذكر ولا الطاعة النفس تخبت بالشهوات والمعاصي - [00:54:37](#)

المعاصي تقتل النفس المطمئنة موتا لا تعود لها به حياة واحد وسبعين تخون قلب العاصي ولسانه عند الاحتضار قلت لكم الكلام ده قبل كده زمان احنا قلنا مش هنشرح بس دي بس - [00:55:07](#)



ان الانسان عند الاحتضار وخلي بالك وانا عايزك بنصحك انك في مرة احضر محتضر وان حد بيموت ورح اقعد جنب راسه شوفوا هو بيموت هتلاقي ان الانسان وقت الموت بيبدأ بياخد وقت ما فيش حد بيموت - [00:55:31](#)

في نفس اللحظة بياخد وقت ممكن الوقت ده خمس دقائق وممكن الوقت ده خمس ساعات وممكن الوقت ده خمس تيام بتفرق عن عند ناس كتير. شاهد ايه؟ بس الكل ساعة ما يشوف - [00:55:53](#)

ملائكة الموت بيطلع على لسانه وعلى عينه لان عينه لما شافت ملك الموت مش عينه دي فكشفنا عنك غطاءك بصرك اليوم حديد خلاص بقى بصر غير البصر وسمع غير السمع ولسان غير اللسان - [00:56:09](#)

مش هيبقى شايف ملائكة الموت واحنا قاعدين وانتم تنظرون انتم قاعدين ومش شايفين ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون لا تبصرون. الملائكة قاعدين حواليه ملك الموت قاعد فوق راسه وتجلس الملائكة منه مد البصر - [00:56:33](#)

مطيع لابسين ابيض في ابيض وريحتهم حلوة من الجنة ومعهم كفن من الجنة وحنوت من الجنة. يعني ايه حانوت يا اخي يا ابو نضارة ريحة طيب ريحة طيب. الثاني العاصي نعوز بالله من العصاة. الملائكة مد البصر لابسين اسود في اسود وملاج الموت نفس الشيء ومعهم - [00:56:52](#)

من جهنم وحنوت من النار. هيحطوا له ريحة من النار دي ريحة ايه بقى اه لان الروح اول ما تخرج بيبيع منها ريح المؤمن اطيب ريح شمت على ظهر الارض - [00:57:15](#)

والعاصي اخبس ريح شمت على ظهر الارض الشاهد ايه؟ ساعة ما يشوف ملائكة الموت خلاص ختم على لسانه مش هيتكلم قل لي ده هو بيقول انا شايف ناس بيضا وشايف ناس بيخرف - [00:57:38](#)

هو لو شاف مش هينطق. لو شاف مش هينطق اول ما يشوفه ما ينطقش يبدأ يتزكر زنوبه ومعاصيه يقول يا نهار انا هقابل ربنا دلوقتي بالزانية اللي نزلتها دي والسرقة اللي انا سرقتها دي - [00:57:56](#)

والكدبة اللي انا كتبتها دي والصلاة اللي انا ضيعتها دي والزلم اللي انا زلمته ده لأ مش عايز اقابل ربنا مش عايز اموت لأ اكره لقاء الله فيكره الله لقاءه. ساعة ما يكره لقاء ربنا ومش عايز يقابل ربنا - [00:58:21](#)

روحه في جسده فتزل الملائكة تضربه على وجهه وعلى دبره. اخرجي ايتها الروح خبيثة دي اخطر حاجة بتعملها المعاصي تخزل العاصي عند الموت تخزل العاصي عند الاحتضار والانتقال من هزه الدار - [00:58:41](#)

تعمي القلب وتضعف بصيرته انها مدد من الانسان يمد به عدوه وجيش يقوي به العدو على حربه. تزيعلن النعم الحاضرة وتقطع النعم الواصلة تباعد عن العبد وليه وهو الملك الموكل به. وتدني منه عدوه وهو الشيطان. تستجلب مواد الهلاك - [00:59:13](#)

مودة هلاك العبد في دنياه واخرته. الختمة على القلوب الختمة على الاسماع. الغشاوة على الابصار. القفل على القلوب. جعل الاكنة على القلوب الران والطبع على القلوب. تقلب الافئدة والابصار الحيلولة بين العبد وربيه. اغفال القلب عن ذكر الرب. ترك ارادة الله تطهير القلب - [00:59:38](#)

جعل القلب ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء صرف القلوب عن الحق. زيادة القلوب مرضا على مرضها. اركاس القلوب وانكاسها. التثبيت عن الطاعة والاقعاد عن جعل القلب اصم جعله ابكم جعله اعمى. البعد عن الخير والبر ومعالي الامور والاعمال والاقوال والاخلاق. ما - [00:59:58](#)

قلب فيصير القلب على قلب الحيوان الذي يشبهه فيصبح قلبه قلب قرد او قلب كلب. او قلب قلب حمار مكر الله بالماكر ومخادعته للمخادع واستهزائه بالمستهزئ. نكس القلب حجاب القلب عن الرب في الدنيا والاخرة - [01:00:24](#)

عيشة الضنك في الدنيا والبرزخ وفي الاخرة مية واثنين عقوبة على الزنوب والمعاصي يا ترى انت شايف ان في بعض هذه العقوبات وقعة عليك ابدأ توب الا الله قل تبت الى الله. ابدأ توب لكي يرفع عنك الله هذه العقوبات. اخوتي - [01:00:45](#)

ابشركم ان شاء الله الاربعة القادم نبدأ في شرح مدارج السالكين. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [01:01:15](#)